

" مشروع تطوير معمل قياسات و تقييم تأثير الملوثات البيئية علي مقتنيات المتاحف والمناطق الأثرية والمكتبات و تأهيله للأعتداد الدولي "

♦ د. بهاء الدين محمد حسنين

معمل علوم مواد الآثار والصيانة هو أحد معامل كلية الآداب الذي تم تأسيسه منذ عام ١٩٩٦ م بهدف تعليمي بصفة أساسية وبحثي بصفة ثانوية . استطاع المساهمة في نشر عشرات الأبحاث في مجالات مختلفة حول التخصص وأبحاث أخرى حول موضوع المشروع المقترح في قياسات التلوث البيئي وتأثيراتها على مقتنيات المتاحف والمكتبات والمواقع الأثرية تم نشرها في مؤتمرات محلية ودولية وفي عدد من المجالات المحكمة. الإمكانيات المتاحة حالياً بالمعمل تحتاج الى تطوير المعمل بشراء عدد من الأجهزة الحديثة ومتطلباتها حتي يمكن تطبيق نظام للجوده لتأهيل المعمل للإعتداد الدولي كأحد المعامل المتخصصة في تقييم تأثير الملوثات البيئية علي مقتنيات المتاحف والمناطق الأثرية والمكتبات في صعيد مصر وغيرها .

النتائج المتوقعة من المشروع تشمل على عدة محاور رئيسية:

- أولاً :- معمل مؤهل لتقييم تأثير الملوثات البيئية طبقاً للمواصفة ISO/IEC 17025 .
 - ثانياً :- وجود كادر مؤهل و متدرب على أعمال التأهيل و الإعتداد.
 - ثالثاً :- الاستفادة من نتائج المشروع في تطوير المقررات الدراسية التجريبية و التطبيقية.
 - رابعاً :- أن يصير المعمل - في مجال البحث العلمي - نقطة بحثية مرجعية في أى من الدراسات ذات الصلة بالإختبارات المعتمدة أو الأجهزة المعاييرة .
 - خامساً :- الاستفادة من مخرجات المشروع و امكانياته المعتمدة في دراسة تأثير أجواء الوجه القبلى على كافة أنواع الآثار ومقتنيات المتاحف والمكتبات والمباني الأثرية في مشاريع مستقبلية مع الهيئات المعنية الحكومية والخاصة أو أى اتفاقيات دولية في التخصص
 - سادساً :- تقديم الإستشارات العلمية للمتاحف المستقبلية فيما يخص طرق الصيانة والوقاية من الملوثات وحماية التراث منها حالياً ومستقبلياً مع عقد ندوات علمية مع الجهات المختصة .
- الأعمال الأولية التي تمت بالفعل :**

♦ قسم ترميم الآثار - كلية الآداب جامعة سوهاج. ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١١م.

تم تأسيس جزء كبير من المتطلبات منذ عام ١٩٩٦ م بالأجهزة والمعدات الوارد ذكرها في قائمة الأجهزة وتم الاستعانة بها في عدد من الأبحاث العلمية المنشورة ذات الصلة ويوجد معمل بحثي مخصص لهذا الشأن ولدينا عدد من الخبرات العلمية الأكاديمية والمعاونة والإدارية التي يمكن أن تساهم في نجاح الأداء والفكرة .

المجال المحدد لإعتماد المعمل :

أن يصبح معملا معتمدا محليا وأقليميا ودوليا في اجراء المجالات البحثية والاستشارية في القياسات العيارية لتأثير البيئة على الآثار والمقتنيات والمكتبات وما شابه من أجل استبعاد تأثيراتها الحالية والمستقبلية كمعدلات الترسيب العالية والملوثات الغازية والصلبة والبيولوجية وتفاعلاتها مع مواد الآثار والمقتنيات ومواد المكتبات والمقتنيات التاريخية الأثرية والتحكم في الحرارة والرطوبة وضبط معايير تركيزات المسموح بها في كل مكونات الهواء من أجل الحفاظ على ممتلكاتنا الأثرية والثقافية في صعيد مصر وغيرها .